

## عندما كنت طفلاً كنت أخاف البحر.. وابتسامه الوالد نزعني من الخوف مطر: محادق الجنوب لوحة مرسومة تعشقها العين من أول نظرة

عن الأخرى لما تتمتع به من صفات عديدة أيام ما يكون البحر صافي ويكون يوم اجازة تجد الطرايد بجانب بعضها البعض.

وحتى أنك تشاهد الطراد الذي بجانبك ماذا اصطاد وأنا لا ألوم أخواننا الحداقة بدول الخليج عند وصفهم لهذه المحادق بل إذا جلسنا معهم وتجاننا اطراف الحديث عن البحر فأول سؤال يسألني به هو عن المحادق الجنوبية.

عرفنا أنك من عشاق بحر الجنوب ولكن لا بد أن لك محادق أو على القليل محقق أو محققين في الشمال ترغب ما بين فترة وأخرى زيارتها أو دعنا نقول «عشق ثاني».

● يا أخي القلب لا يعشق شيئاً واحداً بل القلب كما لتفتت ويمينا ويساراً وتعشق كل ما هو جميل. ترى شعراء قالوا ونكروا هذا الشيء ولست أنا ولا تحسبها نقطة علي، اتدري ما هو عشقي الثاني بس إن شاء الله لا تزعل علي محادق الجنوب فإن عشقي الآخر هو «الدوحة» جميلة أيضاً فيها خير ويوسط البلد والله إذا ضربت معاك فإنك ترجع بطراد «قل» من كل الأنواع وأقصد السببسي والشعمم والبالول والنوبيسي والهامور وغيرها أنواع كثيرة هذا هو عشقي من البحر منذ بدايته وإن شاء الله ما يكون الي نهايته.

كل انسان سواء حادق أو زيون شاري من بسطة له نوع أو نوعين من الأسماك مفضلة لديه، وانت ما الأنواع التي تفضلها من الأسماك؟

● هذا صحيح، كل واحد عنده كذا نوع مفضل من الأسماك أنا عندي نوعان هما: الأول والثاني النوع الأول ملك المائدة الهامور والثاني جريه أنت وبعد ما تجرته ادع لي انه الشعري، تريده قلبي فهو لذيذ تريده شوي تجد العجب والعجاب، شوف أريد أن أقول لك شيئاً في الكويت الذي يدخل للسوق اثنان المواطن والمقيم، فالمواطن عندما ياتي الي السوق في باله نوع أو نوعين من السمك اما المقيم فهو داخل سوق السمك يبحث عن الرخيص والحجم الصغير وأي نوع لأن الأسماك التي في الكويت تختلف عن الأسماك التي في بلده، فاسمه أكل إذا اشترى شيئاً، اما المواطن لا يشتري الا السمكة الطيبة وحتى لو كان سعرها مرتفعاً اهم شيء انه ياكل شيئاً طيباً ويسوى العنوة.

نحن نشكرك على هذا اللقاء الممتع وتريد أن نختم لقاءنا معك بكلمة أو نصيحة لإخوانك الحداقة.

● أنصح إخواني الحداقة بالمحافظة على بحرنا الغالي وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة به كما أدعو أصحاب القلوب الجشعلا ان يرجعوا بحرنا قليلاً من جشعهم وألا يرموا القراقير والمشابك بالجنوب فالجنوب أصبح كما سكراب السيارات من كثر ما يرمي به من قراقير وفي الختام سلام.



يوسف مطر مع صيد المحادق الجنوبية



شماهي ولا ازوع



هذا صيدي لكم عليه

يوسف صفحة «بحري» تتعجب من سؤال الكثيرين عن سر المحادق الجنوبية حتى أبناء الخليج في دولهم يتكلمون عن بحر الكويت والمحادق الجنوبية. ● والله العظيم هذا الكلام

الصدر ويصفى الفكر ويبدد الصيد الطيب وحصاد هذا البحر الكريم وأنا دائماً أفضل الجنوب لعدة أسباب أهمها تنوع المحادق وصفاء الماء ووفرة الصيد وايضا تنوع السمكة والأحجام الطيبة للأسماك وأهم المحادق التي انا أفضلها هي الفنتاس وقاروه.

البحر غرام الكبار والصغار كان ولا يزال مصدر رزق وخير لأهل الكويت جميعاً، لما فيه من خيرات كثيرة من لآلي بيضاء ولحم أبيض وكان المصدر الرئيسي لرزقهم قبل ظهور النفط والخيرات في هذه الأرض الطيبة، وعندما تذهب إلى السيف تجد الشباب وكبار السن ومتوسطي العمر جميعهم ذاهبين إلى حب اجدادهم وأبائهم، وما هو ذا أخذ أبناء هذا البلد أحب البحر وتعلق به رغم صغر سنه ولكن البحر أصبح محب الأول انه المحادق يوسف مطر وقد ابهرنا معه في صفحة بحري لهذا الأسبوع واطلعنا على جولاته البحرية وإيامه الجميلة التي قضاها في بحر الكويت.

يوسف، من الوهلة الأولى أنت شباب ولا يتجاوز عمرك 30 عاماً ولكن يبدو من كلامك أنك عاشق للبحر بل بجنون فما سبب هذا الحب؟

● تصدق عندما كنت طفلاً كنت أخاف البحر وأمواجه لكن الوالد اعطاني كل الثقة وحبيني في حبي الأول ولكن أنا حبيت هذا اللون الأزرق حبا ابدياً يا أخي، جميل يعطيك صفاء والراحة النفسية ولا تنس أنه كان مصدر رزق لهذا البلد وكلما جلست مع كبار السن تجدهم يتحدثون عن مغامراتهم وسفاراتهم الجميلة بالبحر، كل البلدان تحب التراث والمثل يقول «اللي ماله أول ماله تالي»، وأنا حبيت البحر بجنون ولا أفارقه.

حدثني عن بداياتك وجولاتك البحرية مع والدك وكيف نزع منك رهبة الخوف من البحر وما الشيء الذي تعلمته منه؟

● الوالد هو مدرستي الأولى ومنها تخرجت، تعلمت منه كل شيء صغير وكبير وأول شيء تعلمته منه الأقواق والأماكن الجميلة والتي تمتاز بالصيد الوفير وغير ذلك فقد علمني اصول الحداق وكيفية الترديع والمواضع ووضع اليم وحسبة المايه وأشياء أخرى كثيرة، صدقني كانت رهبة الخوف من البحر كبيرة امواج وبحر كبير وطراد صغير تخيل نفسك فوقك السماء وتحتك بحر وانت جالس على فيبرجلاس لا يتعدى 18 قدماً وأول مرة في حياتك تقوم بهذه المغامرة، كل شيء عجيب وجديد في أن واحد ولكن ابتسامه الوالد وكل كلمة منه تهدئ الأعصاب كانت نبراساً وبلسماً ويندولاً يعالج الخوف، كلها ساعات وانتهت مشكلة الخوف لدي.

بحر الكويت كبير وفيه من المحادق الكثير ومن خلال جولاتك البحرية هل تحصلت على مكان مفضل بهذا البحر الكبير؟

● نعم أنا حادق جنوبي وأعشق الجنوب وهواه وأقواعه، صدقني عندما يكون البال تعبان فما لك إلا اثنتين رب العالمين ثم محادق الجنوب كلها كم ساعة وأنا بطرادي داخل المحادق الجنوبية هنا بتعدل المزاج شيئاً فشيئاً ساعات قليلة تذهب ضيقة

### للتواصل

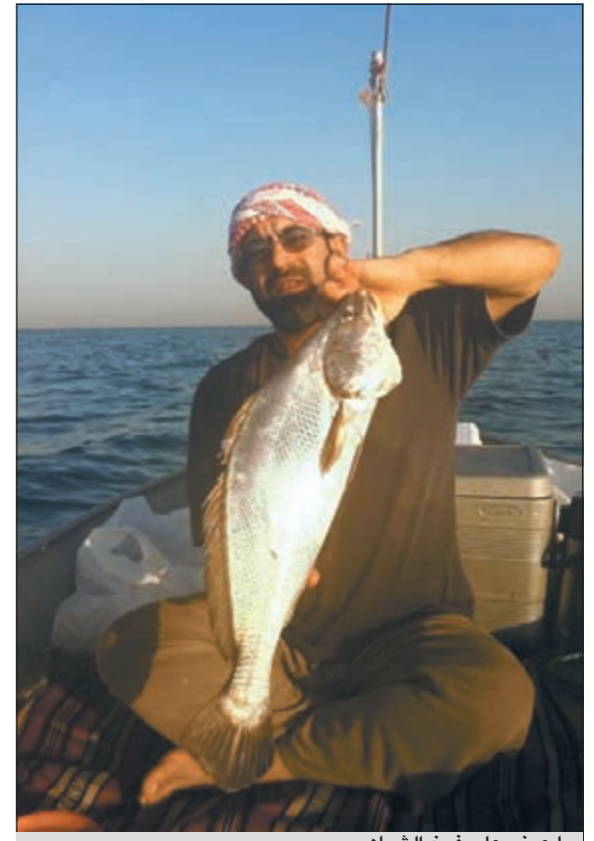
«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعني بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعياً نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على البريد: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: عادي العنزي



صيد الجنوب أحجامه خيالية



يا عيني على فرخ الشامهي



صيد متنوع بإحدى الرحلات



هذا الصيد ولا بلاش



مزيزي /100



يا سلام على نور العندق